

فتاوى رمضان (22) - فضيلة الشيخ العلامة محمد ابن عثيمين

رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

احسن الله اليكم. آآ هذه سائلة من الخرج رمزت باسمها سين عين تقول هل صلاة نصف الليل تكفي عن صلاة الضحى فانا رغبتى ان اصلي نصف الليل والضحى معا. فهل يجوز - [00:00:01](#)

واحيانا اذا صليت العشاء صليت بعده الوتر خوفا من ان يغلبني النوم فلا اصليه واحيانا اقوم في نصف الليل واصلي الوتر مرة اخرى زيادة على صلاة له بعد صلاة العشاء - [00:00:24](#)

فما رأيكم في ذلك الجمع بين صلاة الليل وصلاة الضحى لا بأس به فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر انه يصبح على كل سلامى من الناس صدقة وعدد ما - [00:00:38](#)

عده عليه الصلاة والسلام من انواع الصدقات قال ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وهذا دليل على ان ركعتين من الضحى سنة لانها تجزئ عن كل الصدقات التي تلزم الانسان - [00:01:00](#)

على كل عضو من اعضائه وكل مفصل فالجمع بين صلاة الليل وصلاة الضحى لا بأس به واما كونها توتر من اول الليل وتوتر في اثناء الليل فان هذا خطأ فان الوتر ركعة من اخر الليل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:24](#)

وقال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فلا وتران في ليلة بل وتر واحد وعلى هذا فنقول اذا اوترت من اول الليل وهي تخشى الا تكون من اخره ثم يسر لها القيام من اخر الليل وصلت فانها تصلي مثنى مثنى - [00:01:46](#)

ولا تعيد الوتر مرة اخرى ولكن اذا كانت تطمع ان تقوم من اخر الليل فان الافضل ان تؤخر الوتر الى اخر الليل عند قيامها واذا قدر انها كانت تطمع ان تقوم من اخر الليل ولكن لم تقم - [00:02:08](#)

ولم توتر فانها تقضي الوتر من النهار يعني في الضحى ولكنها تقضيه شفعا اذا كان من عادتها ان توتر ان توتر بثلاث نصلي اربعا من عادتها ان تصلي اربعا وتوتر بركعة - [00:02:26](#)

تصلي ست ركعات وهكذا تشفع الوتر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غلبه نوم او وجع طلع من النهار ثنتي عشرة ركعة نعم تصليهما في اي وقت تشاء او له وقت معين من الضحى مثلا؟ الضحى احسن وافضل لانه - [00:02:46](#)

اسرع وابراً لو لم تتذكر مثلا الا بعد لو لم يتذكر الا بعد الظهر نعم تصليها بعد الظهر بارك الله فيكم. السائل من اليماني يقول فضيلة الشيخ انا اصلي مع الامام التراويح في المسجد حتى ينصرف - [00:03:06](#)

وكما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها تكتب كقيام ليلة. فهل اذا قمت في ليلة تلك في ثلث الليل الاخير هل اكون قد خالفت السنة؟ افيدوني ايضا بسؤالى هذا - [00:03:22](#)

هذا سؤال دقيق ثقيب جدا وذلك ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلى باصحابه وانصرف فقالوا يا رسول الله لو انك نفلتنا بقية ليلتنا وقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف - [00:03:38](#)

كتب له قيام ليلة ولم يرشدهم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى ان يصلوا في اخر الليل وهو اشارة الى ان الافضل ان يقتصر الانسان على ما تابع عليه امامه - [00:04:02](#)

فسؤال هذا السائل من اهل اليمن يتنزل على هذا فيقال الافضل ان تقتصر على ما تابعت فيه امامك حتى انصرف فان من قام مع

الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:04:23](#)

لكن لو انه قام واحب ان ان يصلي في اخر الليل فلا حرج عليه ان شاء الله وفي هذه الحال يصلي ركعتين ركعتين حتى يطلع الفجر
السائل ابو هيثم من اليمن يقول يسأل عن آآ صلاة التراويح وعن عدد ركعاتها؟ وهل يجوز جمع اربع ركعات في - [00:04:42](#)
من واحد صلاة التراويح تنه. نعم. سنهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعله وحث عليها بقوله حين قال من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا - [00:05:04](#)

غفر الله له ما تقدم من ذنبه وصلاة وصلاة التراويح من قيام الليل بلا شك واما عددها فاحسن عدد تؤدي به اما ثلاثة عشرة ركعة واما
اربع عشرة ركعة لان هذا هو العدد - [00:05:23](#)

الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد عليه لا في رمضان ولا في غيره كما ثبت ذلك عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها
حين سئلت عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان - [00:05:46](#)
فقال ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة وان زاد الانسان على ذلك فلا حرج لان الامر في هذا واسع. وقد روي
فيه عن السلف الصالح - [00:05:58](#)

الوان متعددة واختلفوا فيه وما كان هذا شأنه فانه لا ينكر فيه على احد واما وقتها فهي ما بين سنة العشاء وصلاة الوتر سواء في
اول الليل ام في اخر الليل - [00:06:14](#)
نعم جمع اربع ركعات في سلام واحد اه جمع اربع ركعات في سنم واحد خلاف السنة بلا شك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الليل والنهار مثنى مثنى - [00:06:33](#)

واذا جمعنا اربع ركعات قسيمة واحد لم تكن الصلاة مثنى مثنى الا في الوتر اذا اوتر بخمس فله ان يسردها جميعا وبسبع كذلك
يسعدها جميعا بسند واحد وبتسع يجلس عقب الثامنة - [00:06:46](#)
ويتشهد ولا يسلم ثم يصلي التاسعة ويتشهد ويسلم وباحدى عشر ركعة يسلم من كل اثنتين يقول فضيلة الشيخ ما المراد بالانصراف
الذي اشرتم اليه بانصراف الامام هل هو الانتظار حتى يخرج الامام من المسجد؟ ام حتى تنتهي ام حتى ينتهي من الصلاة -

[00:07:06](#)

المراد بالانصراف لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف قضاء الصلاة فاذا سلم الامام فان السنة ان
ينصرف الى المأمومين يقابلهم بوجهه وحينئذ يكون قد انصرف ويكتب له قيام ليلة. وهذا السؤال سؤال جيد. لان فيه براعة -
[00:07:30](#)

اختتام عند البلاغيين براعة يسمونها براءة استفتاء وبراعة اخرى براءة اختتام فكان هذا السائل يقول انصرفوا ايها المستمعون وبارك
الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ هذا السائل آآ - [00:07:57](#)

من اليمن عبده علي يقول فضيلة الشيخ نحن نصلي العشاء في رمضان وبعد ان آآ يسلم الامام من الفريضة نقوم مباشرة لاداء صلاة
التراويح دون ان نؤدي سنة العشاء البعدية فما هو الثابت شرعا في ذلك - [00:08:19](#)

هذا لا ينبغي ان يقيم اذا اقيمت فاذا انتهى الامام من صلاة الفريضة نعم ان يذكر ان يذكر الناس ربهم عز وجل كما امرهم فاذا قضيتم
الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم - [00:08:40](#)

ثانيا ان يصلي الناس الراتبة راتبة العشاء وقول السائل البعدية نعم لا لا معنى لها لانه معروف ان صلاة العشاء ليس لها راتبة قبلية.
طيب ثم بعد ذلك يقيمنا صلاة - [00:09:00](#)

التراويح هذا هو الذي ينبغي في الترتيب بارك الله فيكم فضيلة الشيخ احمد الشهري من النماص له هذه الرسالة يقول فضيلة الشيخ
يوجد في مسجدنا امام يقرأ في صلاة التراويح مقدار صفحة واحدة فقط - [00:09:21](#)

ويصلي صلاة التراويح احدى عشرة ركعة في كامل شهر رمضان يقرأ ثلث القرآن اي انه يجزئ القرآن على ثلاث رمضانات. وصلاة
العشاء مع صلاة التراويح خذوا منه ما يقارب من نصف ساعة تقريبا. ولكن بعض المصلين يعتبر قراءة صفحة في كل ركعة شيئا لا

يطلق اما - 00:09:40

اما لكبر سن او كسل. علما بان الامام يشير في بداية رمضان على من لم يستطع الوقوف ان يجلس فرفض اولئك نفر وهم قلة ان يجلسوا وحجتهم في ذلك ان المصلين الاخرين سوف يتنقصونهم فما - 00:10:04

رأيكم في ذلك مأجورين؟ وايضا نسأل عن مقدار قراءة هذا الامام فنرجو منكم الافادة جزاكم الله خيرا قراءة هذا الامام في صلاة التراويح في كل ركعة وجها واحدا ليست ليست بطويلة. نعم - 00:10:24

بل هي متوسطة ان لم تكن اقرب الى القصر وهذا يناسب اكثر المصلين واذا قدر ان فيهم رجلا او رجلين لا يطيقان ذلك الامر واسع والله الحمد في صلاة النفل - 00:10:44

اذ بامكانهما ان يصليا جالسين وهما اذا صلا جالسين لمشقة القيام عليهما فقد صلى يا جالسين لعذر ومن ومن صلى جالسا لعذر كتب له اجر صلاة القائم فارى ان يستمر الامام - 00:11:00

على ما هو عليه من قراءة من هذه القراءة ولا ارى فيها تطويلا ينهى عنه اه فضيلة الشيخ محمد هذه الرسالة وردتنا من الموقع احمد عبدالله محمد من الرياض يقول ما حكم متابعة الامام بالمصحف اثناء قراءته في صلاة التراويح والقيام - 00:11:21

الحمد لله رب العالمين المشروع للمأموم ان ينصت لقراءة امامه لعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك واذا تابع امامه في النظر في النظر في المصحف فاذا كان لا يشغله عن المنصات - 00:11:41

فانه لا بأس به بما في ذلك من المصلحة. لا. لا سيما اذا كان الامام كثير الغلط النسيان واما اذا كان يشغله عن الاستماع وربما يتوقف حينما يقع بصره على اية ليتأمل معناها - 00:12:04

ويكون الامام قد استمر في قراءته فان هذا لا ينبغي لانه يشغله عن الاستماع والانصات الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم يسأل السائل ويقول بانه يعمل في محل تجاري لكن ظروف العمل لا تسمح له ان يصلي صلاة التراويح في رمضان في المسجد يقول ولكنني اصلي القيام - 00:12:29

بعد اغلاق المحل هل علي اثم في عدم صلاة التراويح ليس عليه اثم ليس عليه اثم وذلك لان صلاة التراويح من الامور المستحبة للواجبة ومع هذا فظاهر كلام السائل انه جزاه الله خيرا يصلها - 00:12:55

بعد ان يغلق الدكان. نعم فنسأل الله ان يقبل منا منه ومنه يقول السائل ابو الحسن اه ما الحكم في ان اصلي بعد صلاة العشاء ثلاث ركعات بسلام واحد اي صلاة سنة العشاء والوتر؟ ام يجب ان اسلم - 00:13:14

لهن علما بانني صليت مرارا خلف امام في صلاة التراويح وكان يصلي ثلاث ركعات بسلام واحد واحيانا خمس ركعات مع بعض بسلام واحد مع الادلة مأجورين. نعم الوتر لا بأس ان - 00:13:31

اذا اوتر بثلاث لا بأس ان يسلم من ركعتين ثم يأتي بالثالثة وحدها. نعم او ان يقظن بين الثلاث بتشهد واحد كذلك اذا اوتر بخمس فالسنة ان يسندهن بتشهد واحد وتسليم واحد - 00:13:50

واما ان يجمع بتسليم واحد راتبة العشاء وركعة الوتر فهذا غلط لا يصح السائل من محافظة اب عبد الرحيم علي يقول هل يجوز ان نرفع الايدي عند دعاء القنوت في الوتر - 00:14:08

نعم اذا كانت الانسان في الوتر او في الفرائض عند النوازل فانه يرفع يديه لان رفع الايدي من اسباب اجابة الدعاء نعم السائلة سوين كاف ولكن لا يرجع علينا الدعاء بين السجدين - 00:14:26

لان لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه عند الدعاء بين ولا عند الدعاء في اخر التشهد الاخير من قرأ اجزاء متفرقة في صلاة في صلاة التراويح في رمضان - 00:14:58

لا حرج ان يقرأ اجزاء متفرقة قيام رمضان تراويح لعموم قوله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن - 00:15:16